

غاياتا الحلقة 82 صلاح القلوب

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو - 00:00:09

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار انا ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين يتصرف في احوال خلقه كيف يشاء - 00:00:32

يقلب قلوب العباد على وفق ما يريد احمده سبحانه ونشكره ونثني عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان من الغايات العظيمة التي يسعى اليها العقلاء - 00:01:36

ان يصلح الله قلوبهم كم في صلاح القلوب من خير وسعادة وسبب استقامة في الدنيا والاخرة ما احسن حال اولئك الذين صلحت قلوبهم ان الذين صلحت قلوبهم يتولاهم الله بعنايته. يقول الله تعالى يعلم الله في قلوبكم خيرا - 00:01:58

يؤتكم خيرا مما اخذ منكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واشكالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. كما ورد ذلك في الصحيح ونظرا لاهمية موضوع صلاح القلب. اهتم المؤمنون من عهد النبوة الى عصرنا بهذا الموضوع المهم -

00:02:24

وكان الصالحون يدعون الله باصلاح قلوبهم انظر لقوله تعالى بحكاية عن المؤمنين اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وانظر لقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا - 00:02:52

قلوبنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وكان من دعاء المؤمنين وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. اللهم يا مصرف القلوب اصرف قلبي لطاعتك - 00:03:16

ان اهتمام العبد باصلاح قلبه وصرفه كثيرا من وقته لاصلاحه هذا من اعظم اسباب النجاة والفلاح والسعادة في الدنيا والاخرة. بل هو من اسباب ابا العصمة عن كثير من الذنوب - 00:03:37

ومن هنا فاننا نقول ان القلب مصدر الاعمال ومصدر جميع الاقوال والاعتقادات. ولذلك علينا ان نعتني بقلوبنا. قال الله تعالى وجعل لكم السمع والابصار او الافئدة لعلكم تشكرون يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله -

00:03:56

الا وهي القلب فينبغي بنا ان نعتني بهذا القلب انه مصدر الاعمال ثم ان الاجر والثواب على الاعمال انما يكون على قدر ما في القلوب من النيات و الرغبات ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:04:24

وقال تعالى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ثمان القلب ترييع التقلب مرة يذهب يمنا ومرة يذهب يسرة ولا يجد المرء عاصما لقلبه ومن هنا ينبغي بنا ان نعتني بالقلب حتى نصلح هذا القلب - 00:04:51

من هذه التقلبات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب - 00:05:16

وفي حديث انس مثل القلب كمثل ريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ثم هذا القلب ترد عليه الشياطين وتلقي فيه الوسواس. فمتى

اصلحنا القلب فبازن الله لن تتمكن الشياطين من القاء هذه - 00:05:33

ولو القتها فلن يستجيب المرء لها ومن هنا قال الله جل وعلا وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون يقول فلولا اذ جاءهم بأسنا تذكرو وتضرعوا فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم - [00:05:56](#)

وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون وجاء في اثر عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا سهى وغفل وسوس. واذا ذكر الله - [00:06:22](#)

قن س الشياطين تلقي في قلوب العباد الوسوس المؤثرة على اعمالهم واعتقاداتهم وتصوراتهم. ولذلك علينا ان نحفظ قلوبنا من ورود الشياطين عليها القلب اداة يتمكن بها الانسان من فهم صحيح لما يعرض عليه. اداة يتمكن بها من التفريق بين الحق والباطل - [00:06:41](#)

قال الله تعالى عن اولئك الكافرين فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا جلودهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله اه يقول سبحانه فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا - [00:07:09](#)

رجاء كانما يصعد في السماء اذا جاء يوم القيامة فان الله جل وعلا سيسأل العبد ماذا فعلت في جميع اموره من ذلك القلب. يقول الله عز وجل ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. يمكن - [00:07:32](#)

وان نؤثر على القلوب الاكثار من الاتصال بالله عز وجل فان الصلاة صلة بين العبد وربيه سبحانه وتعالى. فمتى اتصل القلب بالله وخشع المرء في صلاته اثر ذلك على عبادته اي ما تأثير - [00:07:53](#)

ومن ذلك ايضا الاكثار من قراءة كتاب الله فان القرآن فيه مواعظ تزجر القلوب وفيه حجج تقنع القلوب وفيه قصص تؤثر على القلوب. ومن هنا لابد ان نتجه نحو هذا الكتاب العظيم - [00:08:14](#)

ومن الاسباب المؤدية الى اصلاح ما في القلب الصيام فان للصوم تأثيرا عجيبا في حفظ جوارح بانسان الظاهرة والباطنة هناك كثير من الاعمال التي تؤثر على ما في القلب فعلينا ان نتدارسها وان نعرف معانيها لتكون بذلك ممن حمى قلبه باذن الله عز وجل من ان ترد عليه الشياطين - [00:08:36](#)

او يتقلب من باطل الى حق. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة. وان يجعلنا واياكم الهداة وتدين اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:09:06](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله ومحبتني شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية - [00:09:26](#)

من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي - [00:09:55](#)

في كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو دوت كي اي يو دوت او - [00:10:30](#)